



مجلس الوزراء  
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار



شبابنا يدعم قرارنا

## آليات تمكين العمل المستقل وصناعة التعهيد وزيادة قدرتهما التنافسية كقاطرة لتعزيز إيرادات الصادرات الخدمية في مصر



منتدى السياسات العامة  
IDSC Public Policy Forum

العدد ١٧ - فبراير ٢٠٢٤





مجلس الوزراء  
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

## عن المركز

شهد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري - منذ نشأته عام ١٩٨٥ - عدة تحولات؛ ليواكب التغيرات التي مرّ بها المجتمع المصري. فقد اختص في مرحلته الأولى (١٩٨٥ - ١٩٩٩) بتطوير البنية المعلوماتية في مصر، ثم كان إنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام (١٩٩٩) نقطة تحوّل رئيسة في مسيرته؛ ليؤدّي دوره كمؤسسة فكر (Think Tank) تدعم جهود متخذ القرار في شتى مجالات التنمية، ثم جاء قرار رئيس مجلس الوزراء، رقم ٢٠٨٥ لسنة ٢٠٢٣ بإعادة تنظيم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار كهيئة عامة خدمية، تكون له الشخصية الاعتبارية، ويتبع رئيس مجلس الوزراء؛ لتويجاً لجهوده كمركز فكر حكومي متميز يدعم متخذ القرار على المستوى القومي.

هذا، ويتبنّى المركز رؤية مفادها أن يكون المركز الأكثر تميزاً في مجال دعم اتخاذ القرار في قضايا التنمية الشاملة، وإقامة حوار مجتمعي بناءً، وتعزيز قنوات التواصل مع المواطن المصري الذي يُعدُّ غاية التنمية وهدفها الأسمى، الأمر الذي يؤهله للاضطلاع بدور أكبر في صنع السياسة العامة، وتعزيز كفاءة جهود التنمية وفعاليتها، وترسيخ مجتمع المعرفة.

وفي سبيل تحقيق ذلك؛ يحمل مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار على عاتقه مهمة أن يكون داعماً لكل متخذي القرار. وحتى يتسنى له ذلك، فإنه يسعى باستمرار لأن يكون أحد أفضل مؤسسات الفكر (Think Tank) على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وقد واكب ذلك اعترافاً إقليمياً ودولياً بدوره الجوهري كمؤسسة فكر، وهو ما ظهر جلياً في نتائج برنامج مراكز الفكر والمجتمعات المدنية (Think Tanks and Civil Societies Program, TTCSP) بجامعة «بنسلفانيا الأمريكية» التي تم الإعلان عنها في فبراير ٢٠٢١؛ حيث تم اختيار مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ليكون:

- ضمن أفضل ٢٠ مركز فكر على مستوى العالم استجابةً لجائحة «كوفيد-١٩» لعام ٢٠٢٠.

● في المرتبة ٢١ من بين ٦٤ مركز فكر على مستوى العالم كصاحب أفضل فكرة أو نموذج جديد قام بتطويره خلال عام ٢٠٢٠، أخذًا بعين الاعتبار أنه لا يوجد أي مركز فكر مصري آخر تم تصنيفه وفقًا لهذا المعيار.

● في المرتبة ١٤ من إجمالي ١٠١ مركز فكر على مستوى إفريقيا والشرق الأوسط لعام ٢٠٢٠.

كما فاز المركز بعدة جوائز ضمن مسابقة مؤسسة «ستيبي أووردز» (STEVIE Awards) العالمية المُعلن عنها في أبريل ٢٠٢٢، ومن بين تلك الجوائز: جائزة ذهبية، وأربع جوائز برونزية، بعد منافسة بين أكثر من ٧٠٠ فريق من ١٧ دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وقد فاز المركز في يونيو ٢٠٢٢ بجائزة (SAG Award) الأمريكية الممنوحة لإصداره المركز الرقمية «وصف مصر بالمعلومات» من بين نحو ١٠٠ ألف مؤسسة دولية حول العالم.

بالإضافة إلى حصول المركز على ثلاث جوائز من مؤسسة جلوبي للأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية في سبتمبر ٢٠٢٣، والتي تُمنح لأفضل المنظمات على مستوى العالم تقديرًا لإنجازاتها في مختلف الأعمال والتكنولوجيا؛ حيث حصلت إصدارات المركز على الجائزة الذهبية، وأبرزها: سلسلة إصدارات «آفاق المناخ» و«آفاق صناعية» و«آفاق الطاقة» و«آفاق اقتصادية معاصرة» و«تقارير معلوماتية» و«فكرة في ورقة»، كما حصدت منصة «حوار» الجائزة الذهبية بعد تدشينها كأكبر قناة اتصال بين الحكومة والمواطنين، وتحقيقها مليوني مشاهدة لموادها المنشورة لاستطلاع الرأي العام في القضايا المختلفة، كما فاز الموقع الإلكتروني لمركز المعلومات بالجائزة البرونزية بعد إطلاق نسخته الجديدة بخيارات مبتكرة تتفاعل مع خيارات المستخدمين.



تم إعداد هذه الورقة من قبل مجموعة من شباب المتدربين في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ضمن مبادرة لتمكين الشباب حديثي التخرج وتدريبهم على مهارات مجال السياسات العامة، مثل: «البحث، وإعداد أوراق السياسات والدراسات المستقبلية، والمناظرات، وغيرها من المهارات».

تساهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في دعم هذه المبادرة؛ إيماناً منها بأهمية تعزيز مشاركة الشباب في إنتاج ونشر المعرفة وصناعة السياسات الاجتماعية.

هذا المحتوى يعبر عن مؤلفي الورقة ولا يمثل بالضرورة موقف منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف).



## أعضاء تحكيم أوراق مبادرة بنفكر لبلدنا

### أ.د. علا الخواجة

مدير مشروع إصلاح واستقرار الاقتصاد الكلي (MESR) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

### أ.د. عادل رجب

أستاذ الاقتصاد ومدير مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية

### أ.د. سوزانا المساح

أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وجامعة زايد

### أ.د. منى الجرف

أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والرئيس السابق لجهاز حماية المستهلك

### أ.د. أمنية حلمي

وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشؤون الدراسات العليا والبحوث بجامعة القاهرة

### أ.د. هالة صقر

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة نيو جيرزي

### أ.د. سارة الجزار

عميد كلية النقل الدولي واللوجستيات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

### أ.د. خالد بركات

أستاذ الإدارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومدير مركز خدمة المجتمع جامعة القاهرة

### د. هشام شفيق

محاضر في الاقتصاد السياسي بمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ومستشار السياسات بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)

### د. هايدي علي

مدرس الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

## مقدمة سلسلة شبابنا يدعم قرارنا



### شبابنا يدعم قرارنا

سلسلة شبابنا يدعم قرارنا سلسلة بحثية غير دورية تتسم بالطابع التطبيقي، وتأتي انطلاقاً من إيمان المركز بالدور الحيوي الذي يلعبه شباب الباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية جميعها في تقديم رؤى وأفكار خلاقة لدعم متخذ القرار، إلى جانب تشجيع مشاركة الشباب في رسم السياسات العامة لعدد من القضايا ذات الأولوية في المجالات كافة، وانتهاءً بطرح استراتيجيات متكاملة، وآليات تنفيذية مبتكرة للقضايا محل الدراسة والتحليل.

الآراء والأفكار والتحليلات الواردة بالورقة تعبر عن رأي مؤلفيها، ولا تمثل بالضرورة رأي أو توجهات مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.



منتدى السياسات العامة  
IDSC Public Policy Forum

رئيس المركز  
السيد / أسامة الجوهري  
مساعد رئيس مجلس الوزراء  
رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

## هيئة التحرير

د. مي محسن مبروك  
مدير الإدارة العامة للمكتب الفني

أ. سالي أحمد عاشور  
مدير تنفيذي للإدارة العامة للدراسات المستقبلية

أ. منال طلعت عمرو  
مدير تنفيذي للإدارة العامة لمتابعة وتقييم السياسات

## المدير التنفيذي لسلسلة شبابنا يدعم قرارنا

أ. علياء عمر سيد  
باحث اقتصادي بالمكتب الفني لرئيس المركز

## التصميم الجرافيكي

إدارة التصميم الجرافيكي والمطبوعات

# شكر وتقدير

يتقدم منتدى السياسات العامة التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بخالص الشكر والتقدير لجميع السادة الإعلاميين المشاركين في ورش عمل محاور مبادرة «بنفكر لبلدنا» لما قدموه من دعم للمشاركين وإثراء المبادرة بأحاديثهم الخلاقة.



أ/ سارة سيف

منسق إعلامي للمبادرة

مستشار تسويق وتواصل اجتماعي – أستاذ إعلام بالجامعة الأمريكية



أ/ نهى سعد

استشاري إعلامي في الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بروديوسر  
مديرة قسم الاتصالات لعدة مؤسسات إعلامية



أ/ مونيكا وليام

رئيس قسم بمكتب رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار  
باحثة وكاتبة في العلاقات الدولية



أ/ مها ناجي

خبيرة اتصالات استراتيجية ومنتجة تنفيذية



أ/ لارا الربضي

إعلامية ومعدة برامج للراديو والتلفزيون والديجيتال ميديا  
استشارية للمؤسسات الإعلامية الراغبة في تبني تقنيات  
الذكاء الاصطناعي في الصحافة الإلكترونية

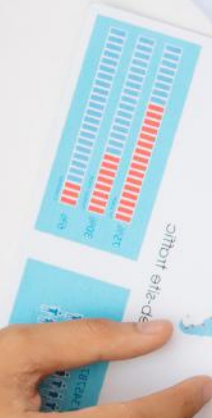


مجلس الوزراء  
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

# فريق الإعداد



د/ ولاء وجيه محمد دياب  
مدرس الاقتصاد بجامعة بنها



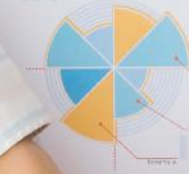
Global market performance analysis



Regional distribution of market activity



Quarterly sales performance trends



Market share distribution



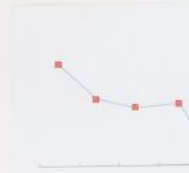
Product line revenue comparison



Product line revenue comparison



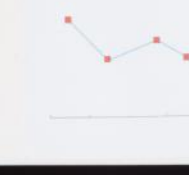
Product line revenue comparison



Product line revenue comparison



Product line revenue comparison



Product line revenue comparison

# المحتويات

١٤

الملخص التنفيذي

١٥

المصطلحات

١٦

الرسائل الرئيسية والإجراءات التنفيذية المقترحة

١٩

مقدمة

٢٠

أولاً: تقييم الوضع الراهن

٢٤

ثانياً: تحديد المشكلة: تقييم التحديات الراهنة وتحري الفرص السانحة

٣١

ثالثاً: رصد السياسات والبرامج الحالية ومحاوّر العمل المستقبلية

٣٨

رابعاً: ملخص المبادرات والبرامج الحالية



٤٦

خامساً: مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT Analysis) في ضوء تجارب مرجعية

٥٠

سادساً: السياسات والآليات المقترحة لتمكين العمل المستقل وتعزيز صناعة التمهيد

٥٩

التوصيات

٦٠

المراجع باللغة الإنجليزية

٦١

الملاحق

## الملخص التنفيذي

تهدف الورقة لبحث طرق تعظيم استغلال وتخصيص نسبة الشباب في التركيبة السكانية لمصر وتبني منظور التعامل معها باعتبارها مورد اقتصادي حيوي، وتوجيه السياسات لتكون كافة البرامج والمبادرات الحكومية متناغمة وتسعي لتحقيق التخصيص الأمثل في إطار رؤية واحدة وعمل متكامل بين مختلف الأطراف المعنية، وذلك بعد بحث الإمكانيات الاقتصادية Economic potential المحتملة، ودراسة الفرص الكامنة في الأسواق والاتفاقيات الإقليمية والدولية.

ونظراً لأهمية الصادرات في حل أزمة العملة الأجنبية في مصر، وسعيًا لخلق فرص عمل وتحسين مستوى معيشة المصريين بالتبعية، وزيادة الاستهلاك والنمو الاقتصادي، والحد من الفقر وعدم المساواة.. وغيرها من التحديات؛ تتناول هذه الورقة دراسة السوق العالمي والإقليمي وتقييم حجم السوق الدولية لصناعة التعهيد وطلب المستقلين على حد سواء، على نحو يساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٢٣ المرتكزة على تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة.

وتقدم الورقة عدداً من الأفكار المقترحة التي قد تساهم في تسريع نمو اقتصاد المعرفة، وزيادة صادرات منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات، وخلق المزيد من فرص العمل للشباب المصري في مختلف مجالات تكنولوجيا المعلومات والصادرات الخدمية، على نحو يساهم في تحقيق هدف الوصول إلى ٥٥٠ ألف متخصص بعائدات تصدير تصل إلى ٩ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٢٦، وفقاً للمستهدف المعلن من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.



## المصطلحات

المعنى	المصطلح	الاختصار
تعهد الأعمال	Business Process Outsourcing	BPO
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	Information and Communication Technology	ICT
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات	Information Technology Industry Development Agency	ITIDA
تعهد الأعمال القائمة على المعرفة	Knowledge Process Outsourcing	KPO
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	Ministry of Communications and Information Technology	MCIT
خدمات متخصصة عالية القيمة	High- Value Niche Services	HVNS
الجمعية المصرية للمعلومات والاتصالات والالكترونيات والبرمجيات «اتصال»	Egyptian Information, Telecommunications, Electronics, and Software Alliance	EiTESAL

## الرسائل الرئيسية والإجراءات التنفيذية المقترحة

بالرغم من وجود العديد من المبادرات والجهود المميزة في إطار دعم المهارات التكنولوجية لشباب الخريجين في مصر، إلا أن التحدي الحقيقي يتمثل في كيفية بلورة مخرجات كل هذه المبادرات والجهود في إطار متكامل ورؤية واحدة متسقة مع احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي وقادرة على تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك بغية تعزيز التنمية الاقتصادية والأهداف الاستراتيجية المزمع تحقيقها ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠. وعليه تقدم الدراسة فيما يلي بعض الإجراءات التنفيذية المقترحة:

### ١. إنشاء مؤسسة « فريلانسر تك مصر »

لتكون مؤسسة حكومية تعني بتوطين أنماط عمل مستحدثة تستشرف الأفاق المستقبلية في كافة المجالات الرقمية بخاصة تلك المعنية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وجديد تكنولوجيا المعلومات. وتأتي برؤية واحدة شاملة ومنظمة ومعززة لمخرجات مبادرة «مستقبلنا رقمي» ومبادرة «شغلك من بيتك» التي ترمي إلى تعزيز فعالية مخرجات المبادرة بخاصة مسارات كمسار التحدي، فضلاً عن تعظيم مخرجات مشروع تدريب نوادي تكنولوجيا المعلومات IT Clubs، التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات MCIT؛ والمدارة من قبل SECC. ويتولى تنفيذ هذه هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) والمركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرمجيات RITSEC؛ بحيث تستهدف سنوياً ما لا يقل عن ١٠ آلاف خريج مؤهل مهارياً وحامل لشهادات معتمدة عالمياً مثل (AWS-Microsoft-IBM) للعمل بحسب دراسة احتياجات السوق المحلي والإقليمي.

### ٢. إنشاء تطبيقين للموبايل تابعين لمؤسسة « فريلانسر تك مصر » التطبيق الأول للطلاب والمتدربين في مصر، التطبيق الثاني خاص بالمستقلين

ليكون التطبيقين النافذة الأساسية للطلاب والمتدربين لمتابعة كل جديد والتقدم للمنح وتحصل الدولة منه على قاعدة بيانات موحدة يمكن دراستها وإعادة بلورة الخطط في ضوء مخرجاتها.

### ٣. توقيع بروتوكولات تعاون مع مؤسسات دولية وإقليمية يمكن أن تشمل Freelancer ، Freelancers Hub ، MENA.

### ٤. العمل على وجود تكامل رسمي مع المواقع التالية -على سبيل المثال - لضمان وجود نافذة واحدة يتلقى مشتركيها إخطارات تنبيه بالفرص:

Upwork, Fiverr, Guru, PeoplePerHour, Toptal

### ٥. إطلاق تطبيق (ابلكيشن) «اكسبورت تك مصر»

يؤسس لأتمتة العملية كاملة والاحتفاظ بقاعدة بيانات دقيقة، لتكون مظلة رسمية تعنى بتوفير «خدمة النافذة الواحدة» وذلك لتنظيم العمل عن بعد والحر والمرن ودعم صناعة التجهيد وتسهيل الإجراءات الرسمية المتعلقة بها ودعمهم ضريبياً من خلال كيان مؤسسي مرخص من وزارة العمل. ويهدف التطبيق إلى تسهيل ترخيص وثائق العمل المستقل والعاملين عن بعد في

المجالات التكنولوجية وتسهيل استخراج تأشيرة الرحالة الرقميين والمحترفين تحت مظلة التعهيد . كما توفر برتوكول تعاون مع مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية ومنصة التأشيرات ووزارة الخارجية.

## ٦. اعلان لوائح منظمة هدفها تسهيل ترخيص وثائق العمل المستقل والعاملين عن بعد في المجالات التكنولوجية

من خلال خدمة «خدمة النافذة الواحدة»، من خلال تطبيق (ابليكشن) يؤسس لأتمتة العملية كاملة والاحتفاظ بقاعدة بيانات دقيقة، تابع ل «تك مصر» مظلة رسمية تعنى بتوفير «خدمة النافذة الواحدة» لتنظيم العمل عن بعد والحر والمرن وصناعة التعهيد داخل مصر ودعمهم ضريبياً من خلال كيان مؤسسي مرخص من وزارة العمل.

## ٧. نظام الضريبة الواحدة

تطبيق نظام الضريبة الواحدة كنوع من الحوافز الضريبية الهادفة إلى التشجيع علي زيادة الوزن النسبي للعمالة المستقلة والعاملين عن بعد في المجالات التكنولوجية في إطار رسمي في سوق العمل المصري.

## ٨. إضافة قانون أو لائحة

لتوفير حافز درجات للطلاب حاملي وثائق الفري لانسرز على شاكلة الحوافز الرياضية.

## ٩. الإعفاء الضريبي

للطلاب حاملي وثائق الفري لانسرز حتى عمر ٢١ عاماً.

## ١٠. الأمان هو الاعتبار الأساسي عند اختيار منصات الدفع لمعظم المستقلين

يليه رسوم المعاملات وسهولة التحويل إلى الحسابات المصرفية. لذا يجب توفير تسهيلات في هذا الصدد من قبل البنك المركزي. وتخصيص الرسوم المحصلة لصالح دعم المبادرة. وجود تلك التسهيلات على ابلكيشن انستا باي Insta pay مع خدمات خاصة بالمستقلين. مثل اتخاذ إجراءات بنكية عامة تعترف بشكل إجرائي بالعمل الحر على شاكلة ما أتاحه «البنك المصري الخليجي» من «إمكانية فتح حساب بنكي للفري لانسر ويمكن ان تشمل خدمات تحصيل الضريبة.

## ١١. انشاء نقابة «فري لانسرز» تقبل عضوية حاملي وثائق الفري لانسرز من عمر ١٦ عام.

## ١٢. الترويج للمبادرة وإطلاق موقع الكتروني تابع للمؤسسة (تك مصر)

يهدف إلى تجسير الفجوة بين أصحاب الأعمال والباحثين عنها، بتجاوز حواجز الزمان والمكان. ويعزز إمكانيات الشباب المصري من خلال شموله على كافة المنح المتاحة للتعليم الذاتي وضم منصة «مهارة تك» و «كريتيفيا CREATIVA» كليك داخلية به. فضلاً عن منح مالية عن طريق مسابقات يحصل الفائزون فيها على إمكانية دخول اختبارات دولية معتمدة مجاناً لاثقال مهاراتهم وتوثيقها بالشهادات التي تكسب قطاع الأعمال بالداخل والخارج الثقة في كفاءة ومهارة الشباب المصري.

### ١٣. الترويج لفكرة العمل الحر ومزاياه من حيث شريحة دخل حاملي الوثائق والمزايا الضريبية

وذلك من خلال فاعليات داخل كافة المدارس والجامعات تحت اشراف الوزارات المعنية، فضلاً عن ترويج أكثر فاعلية لمبادرة مستقبلنا رقمي ومنصة مهارة تك لتحسين معايير الوصول والاتاحة لكافة الطلاب من أول ١٢ عام وصولاً لطلاب الجامعات باستخدام شتي وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي والاذاعي في حملة إعلامية واسعة النطاق ومسابقات على مستوى الجمهورية.

١٤. زيادة معرفة المواطنين عامة والمستقلين خاصة بامكانيات ابلكيشن انستا باي وزيادة ثقتهم في بعد الأمان وادراكهم مدي توفير الوقت باستخدامه.

### ١٥. تقديم الدعم اللوجستي لدعم صادرات التعهيد

وتعزيز العناقيد الصناعية والتكنولوجية لقطاع تكنولوجيا المعلومات من خلال الترويج ودعم تواصل الأطراف المعنية.

### ١٦. تنمية القدرة التصديرية وتوفير دراسات تقييم واستشارات

في صورة دراسات دورية للسوق الاقليمية لتعزيز صادرات خدمات التعهيد.

### ١٧. جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية

من خلال استقطاب الشركات الدولية وذلك بتوجيه برامج تسويقية وترويجية مدعمة بمزايا تحفيزية.

وفقاً للأدبيات الاقتصادية تكمن أهمية الصادرات في قدرتها علي زيادة كفاءة تخصيص الموارد، وحتمية اعتمادها أساليب إدارية أكثر فاعلية، واعتماد وفورات الحجم ورفع الكفاءة الإنتاجية - ومن ثم تؤثر بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي. (Krueger, 1998; Zahler et al., 2014)

وفي الوقت الراهن يأخذ التبادل الدولي بشكل متزايد شكل التجارة في المهام/العمليات (أو ما يعرف بالتجارة في الخدمات) بدلاً من التجارة في المنتجات (التجارة في السلع) حيث يتم تقسيم عمليات الإنتاج والأعمال إلى أجزاء مختلفة يتم تنفيذها في مواقع مختلفة في جميع أنحاء العالم (Grossman and Rossi-Hansberg, 2008).

وتشكل الخدمات جزءاً رئيسياً من الاقتصاد العالمي، فهي تُولد أكثر من ثلثي الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتجذب أكثر من ثلاثة أرباع الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات المتقدمة، وتوظف أكبر عدد من العمال، وتخلق أغلب فرص العمل الجديدة على مستوى العالم. فمع مرور الوقت، وعلى إثر التقدم في تكنولوجيا الاتصالات تم استحداث العديد من الخدمات الجديدة وتداولها وتصديرها إلى الاقتصاد العالمي. ومنها على سبيل المثال لا الحصر الخدمات القانونية والهندسية وغيرها من الخدمات المهنية، وخدمات الكمبيوتر والاتصالات.... الخ. وجدير بالذكر أن الاتفاقية العامة لمنظمة التجارة العالمية بشأن التجارة في الخدمات (GATS) تؤكد على وجود نظام عالمي قائم على احترام القانون والاتفاقيات الدولية على نحو داعم لأسواق الخدمات، ويُعرّف الخدمات بأنها معاملة بين مقيم وغير مقيم، اعتماداً على الوجود الإقليمي للمورد والمستهلك في وقت المعاملة، وتصنف الاتفاقية تجارة الخدمات حسب الطريقة التي يتم بها تسليمها، والمعروفة باسم «أنماط التوريد».

ووفقاً لمنظمة التجارة العالمية (WTO) فإن صادرات الخدمات تعني بيع أو توريد الخدمات عبر الحدود من قبل المقيمين في دولة ما إلى المقيمين في دولة أخرى. وبما أن المستقلون هم الأشخاص الذين يعملون في مهام متعددة ولا يتم توظيفهم من قبل أي شخص، حيث يعملون بموجب عقد في مهام محددة ويحصلون على رسوم محددة سلفاً مقابل ذلك. فبقراءة التعريف يتبين أن المستقل هو مقدم خدمة، وأن القواعد المتعلقة بمقدم الخدمة تنطبق عليه أيضاً. ويزداد حالياً تصدير الخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال تنفيذ سياسات تصديرية جديدة تعتمد على دراسة أفضل الممارسات وبأساليب مستحدثة تحقق أقصى استفادة ممكنة من مزايا الانترنت. حيث تتنوع الخدمات في التجارة الدولية بشكل واسع جداً. وفيما يلي بعض هذه الاتجاهات المستحدثة: علوم البيانات، تعلم الآلة، دعم الأعمال، تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الكمبيوتر، التعليم والتدريب، السياحة، الشؤون المالية والقانونية، الرعاية الصحية، الهندسة المعمارية، الهندسة، العلوم والبيئية، خدمات النقل، وتجارة التجزئة وخدمة العملاء.... وغيرها.

تواجه مصر عدداً من التحديات الاقتصادية الأخرى، مثل: وجود قطاع غير رسمي ويتسم هذا القطاع بانخفاض الإنتاجية والتهرب الضريبي، الاعتماد على الواردات على نحو يجعل الاقتصاد المصري أكثر عرضة للصدمات الخارجية، بما يدعو إلى بحث سبل تعزيز الاكتفاء الذاتي. في بعض المجالات، تحتاج مصر إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز النمو في قطاعات جديدة.

وعلى الرغم من هذه التحديات، تتمتع مصر بعدد من نقاط القوة التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهدافها التنموية الاقتصادية. وتشمل نقاط القوة على سبيل المثال عدد السكان الشباب والمتزايد، والموقع الاستراتيجي. لذا تبحث هذه الدراسة سبل دعم تنافسية مصر بالاعتماد على زيادة مهارات شبابها وتعظيم إنتاجياتهم وتعزيز إيرادات صادراتهم.



أولاً: تقييم الوضع الراهن



تمر مصر بتحول ديموغرافي تاريخي وديناميكية سكانية يجب النظر لها كفرصة ذهبية، فالنافذة السكانية في مصر (الفئة العمرية ١٨-٦٤ سنة) بلغت ٥٧٪. كما أن المجتمع المصري يعتبر مجتمعاً فتيماً حيث تشكل الفئة المعالة منه - وهي الشريحة العمرية (أقل من ١٧ سنة) نسبة ٣٨.٢٪ بحسب أحدث البيانات المتاحة لعام ٢٠٢٣ في هذا الشأن، أي ما يزيد عن ثلث السكان، وتمثل الشريحة ما بين ١٨ سنة إلى ٤٤ سنة حوالي ٤٠.٨٪، والفئة العمرية (٤٥ سنة: ٦٤ سنة) تقدر ب ١٦.٢٪ من إجمالي السكان؛ كما أن الشريحة (أقل من ١٥ سنة) كانت قد سجلت ٣٤.٣٪ بحسب تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في عام ٢٠٢١ وحوالي ٢٥.٥٪ (ما بين ١٥-٢٩ سنة) فيما تمثل الفئة العمرية (٣٠-٦٤) قرابة ٣٥.٩٪. هذا وفي أحدث البيانات المتاحة بحسب موقع البنك الدولي - وهي لعام ٢٠٢٢- نجد أن النسب تتغير بشكل طفيف حيث سجلت الفئة العمرية (٠-١٤) حوالي ٣٣٪. ومن ثم فإن البيانات تؤكد وجود فرصة ديموغرافية. فكون المجتمع فتي يعني أنه غني بالموارد البشري المنتج الذي يجب تعظيم إنتاجيته ورفع كفاءة تخصيص النافذة الديموغرافية في مصر على النحو الأمثل الممكن.

وللربط بين نسبة هذا المجتمع الفتي وإمكانية تطوير قدراته، نجد أن مصر استطاعت التقدم في مؤشر الابتكار العالمي عشرة مراكز منذ عام ٢٠٢٠، حيث كانت في المرتبة ٩٦ عالمياً، ثم احتلت المرتبة ٩٤ عالمياً عام ٢٠٢١، ثم المركز ٨٩ عالمياً عام ٢٠٢٢، إلى أن حصلت على المرتبة ٨٦ عالمياً عام ٢٠٢٣، و١٥ إقليمياً، ويصنف مؤشر الابتكار العالمي (GII) اقتصادات العالم وفقاً لقدراتها الابتكارية، تتكون من حوالي ٨٠ مؤشراً، مجمعة في مدخلات الابتكار ويكشف المؤشر عن الاقتصادات الأكثر ابتكاراً في العالم بترتيب الأداء الابتكاري لزهراء ١٣٢ اقتصاداً، مع إبراز مواطن القوة والضعف.



## شكل ١: تحديات وفرص الاقتصاد المصري في أرقام



- يمثل عدد سكان مصر بحسب اخر مراجعة لموقع الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء ١٠٥,٧٧٩,٥١٨، وحوالي ١١١.٥ مليون بحسب مصادر اخري
- الأكبر عربياً من حيث عدد السكان
- وتأتي في المركز ١٤ عالمياً
- تأتي مصر في المركز الثالث افريقياً.



- ٨٠.٧٥ مليون مستخدم للإنترنت .
- نسبة انتشار الإنترنت ٧٢,٢٪.
- مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في يناير ٢٠٢٣.
- تأتي مصر في المركز ٩٠ من حيث مؤشر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- إجمالي عدد خطوط الهاتف المحمول النشطة في مصر ١٠٥.١ مليون خط في مطلع عام ٢٠٢٣، أي ما يعادل ٩٣.٩٪ من إجمالي السكان.



- المرتبة ٨٦ على مؤشر الابتكار
- المرتبة ٧٤ من حيث مخرجات الابتكار
- المرتبة ٩٩ من حيث مدخلات الابتكار



- المركز ٦٥ من حيث واردات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،٪ إجمالي التجارة
- المركز ٧٢ من حيث واردات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،٪ إجمالي التجارة
- المركز ٩٥ من حيث النسبة المئوية للشركات التي تقدم تدريب



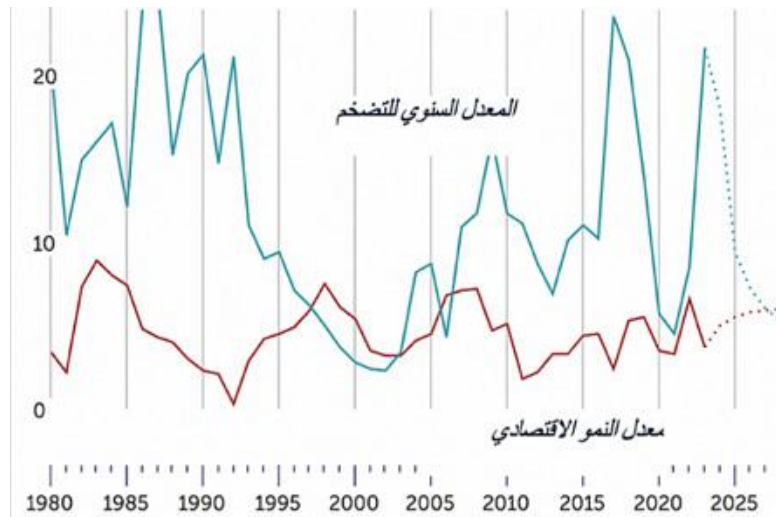
ثانياً: تحديد المشكلة: تقييم التحديات الراهنة وتحري  
الفرص السانحة



## ١. التحديات في مصر

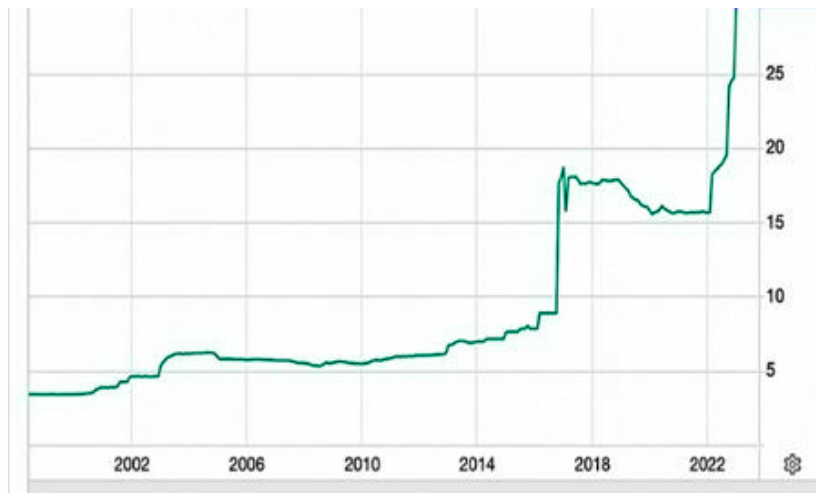
تواجه مصر العديد من التحديات، وقد يكون أصعب هذه الأزمات ما يخص توفير العملة الأجنبية، حيث تُعد مصر واحدة من أكبر مستوردي القمح في العالم وتتأثر الحرب الروسية الأوكرانية على حجم إنتاج القمح وتصديره بشكل غير مباشر، كما تسببت الحرب في تباطؤ اقتصادي عالمي يؤثر على الطلب العالمي على المنتجات، على نحو أدى إلى تباطؤ عالمي، مما يقلل من التجارة عبر قناة السويس، هذا ويؤثر التباطؤ الاقتصادي على خلق فرص العمل، مما يقلل الطلب الإجمالي على العمالة، بما في ذلك العمال المصريون والعمال المحتملون في الخارج. ويؤثر ذلك على المصادر الرئيسية للعمالات الأجنبية في مصر. فضلاً عن حرب إسرائيل على غزة وما تمثله من ضغوط جيوسياسية.

الشكل (٢) تطور المعدل السنوي للتضخم ومعدل النمو الاقتصادي خلال الفترة (١٩٨٠-٢٠٢٥)



المصدر: IBM Data Mapper

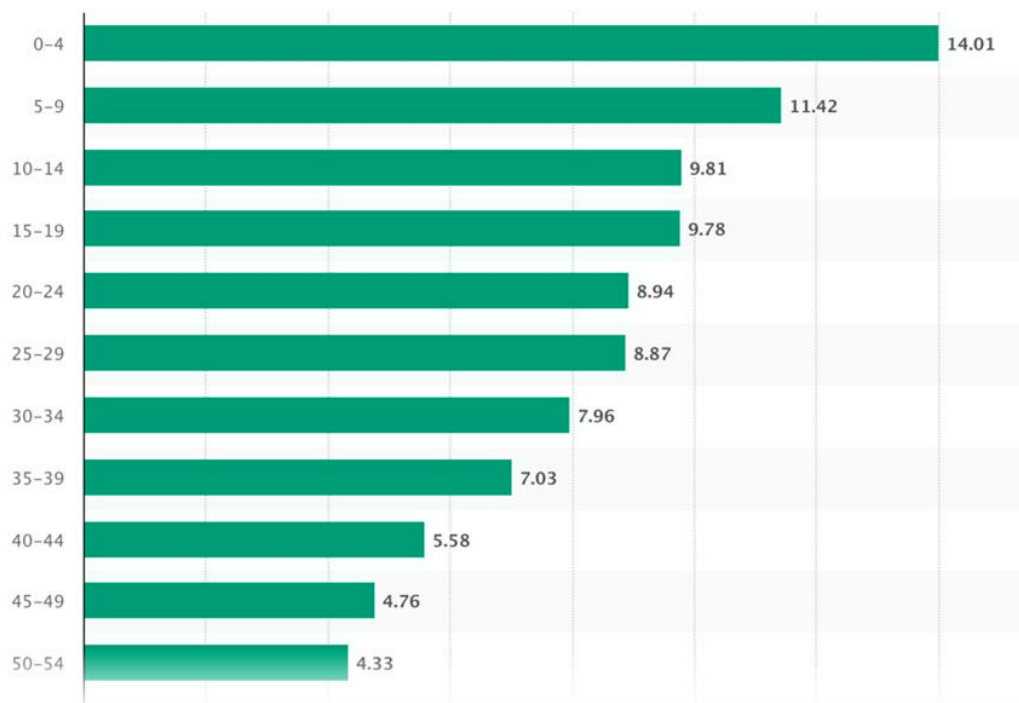
الشكل (٣) تطور قيمة العملة المصرية خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠٢٢) مقارنة بالدولار



المصدر: IBM Data Mapper

وتشير البيانات المتاحة، إلى أن النمو الاقتصادي في مصر تباطأ إلى ٤.٢٪ خلال النصف الأول من العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ بعد أن سجل ٦.٦٪ في السنة المالية السابقة لذلك، بانخفاض نسبته ٩٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي، لينخفض معدل النمو في إجمالي الناتج المحلي مرة أخرى وفقاً للموازنة العامة الجديدة إلى ٤.١٪ في العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤. كما تعاني مصر من انخفاض قيمة الجنيه مقابل الدولار، وارتفاع التضخم، والارتفاعات المتتالية لأسعار الفائدة. هذا وتستهدف موازنة العام المالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ تحقيق فائض أولي ٢,٥٪ وعجز الموازنة ٧٪ نتيجة لارتفاع فاتورة خدمة الدين، كما تستهدف خفض نسبة الدين للناتج المحلي من ٩٦٪ (متوقع) إلى ٩١,٣٪. وفي حين واصل التضخم التأثير على الطلب، وذلك وفقاً لاستقضاء مؤثر مديري المشتريات العالمي الخاص بشركة ستاندرد آند بورز. كانت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، قد أعلنت هي الأخرى خفض التصنيف السيادي طويل الأجل لمصر من مستوى «B+» إلى «B»، مع تعديل النظرة المستقبلية من مستقرة إلى سلبية. كما أعلنت وكالة «موديز»، للتصنيف الائتماني، وضع تصنيف إصدارات مصر بالعملتين الأجنبية والمحلية عند B3 قيد المراجعة. وأشارت الوكالة إلى أن ذلك التوجه يأتي بهدف خفض، وواصل البنك المركزي المصري تأكيده اعتماد سياسة التعويم المدار والوصول إلى أسعار صرف مرنة للدولار، وتأكيد الحكومة المصرية على أنها ملتزمة بالحفاظ على سعر صرف مرن وإجراء حزمة من الإصلاحات الهيكلية - بما في ذلك بيع أصول مملوكة للدولة وتحسين مستوى الشفافية في ما يخص الشركات المملوكة للقطاع العام والقوات المسلحة - كجزء من اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي فيما يخص حزمة الدعم المالي البالغ ٣ مليارات دولار لمدة ٤٦ شهراً، بالإضافة إلى أنه من المتوقع أن يحفز القرض تمويلًا إضافيًا بنحو ١٤ مليار دولار من شركاء مصر الدوليين والإقليميين على المدى الطويل إلا أن هذا القرض يمثل هو الآخر عبئاً والتزاماً مالياً آخر.

شكل ٣: إجمالي عدد سكان مصرفي عام ٢٠٢٢ حسب الفئة العمرية (مليون نسمة)



المصدر: <https://www.statista.com/statistics/1230371/total-population-of-egypt-by-age-group>

هذا وتشير البيانات- كما هو موضح بشكل ٣- إلى أن عدد سكان مصر زاد بمقدار ١.٧ مليون نسمة (+١.٦٪) بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. كما أن متوسط عمر سكان مصر هو ٢٤.٢. وكان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد أعلن عن انخفاض معدل البطالة إلى ٧٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٣، مقارنة بـ ٧.١٪ في الربع الأول من عام ٢٠٢٣. وهنا لابد من الوقوف عند عدد من الخصائص الرئيسية لطبيعة البطالة في مصر، أولاً العاطلين عن العمل هم بالأغلبية من الشباب وفي المقام الأول المتعلمين منهم. حيث أشار تقرير منظمة العمل الدولية إلى أن ٤٤٪ من العاطلين عن العمل هم شباب حاصلين على درجة التعليم العالي. و٣٨.٤٪ حاصلين على التعليم الثانوي. وبالتالي فإن الشباب يشكلون أكثر من ٨٢٪ من إجمالي البطالة. فبالرغم من كون مصر تمتلك أكبر نظام تعليمي شامل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث عدد الطلاب الذي يتزايد باستمرار بسبب الضغط الديموغرافي القوي، إلا أن نسبة التعليم لا تنعكس بالشكل المرجو على التوظيف.

ومن ثم فالتركيبة السكانية في مصر أو ما يمكن أن يوصف بالتركيبة الديموغرافية، يمكن أن تُرى كتحدٍ كبير، بيد أنها يجب التعامل معها كونها فرصة للتنمية الاقتصادية. لذلك فإن ركيزة هذه الورقة هو النظر إلى هذه التركيبة السكانية باعتبارها قاطرة التنمية، فنسبة الشباب تمثل مورد اقتصادي هو الأهم باعتبارهم الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، التي يجب استهداف زيادة فاعليتها وجعلها قاطرة للنمو الاقتصادي وزيادة مستوي الدخل في مصر.

وقد يبدو للوهلة الأولى أن الحديث سيدور في فلك تطوير التعليم وزيادة التدريب، إلا أن الاقتصار على هذين البعدين فقط لا يؤدي إلى إحداث الفارق المنشود، فأبعاد المشكلة في مصر تتمحور على بعد آخر شديد الأهمية وهو بعد التوظيف. فبالنظر إلى الواقع المصري نجد العديد من المبادرات والبرامج التدريبية والمنح محمودة الآثار، بيد أن هدف هذه الورقة هو بحث كيفية تعظيم أثرها وفعاليتها في التوظيف وخلق الدخل، وذلك بالارتكاز أولاً على جعل كل الجهود متناغمة ومتكاملة ضمن رؤية واحدة تجمع بين جانبي التدريب والتوظيف على حد سواء، بل وتروج لطرق غير تقليدية للتوظيف.

## ٢. الفرص العالمية والإقليمية: نظرة تحليلية للأدبيات العلمية والبيانات المتاحة

وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، فإن ٨٤٪ من الشركات تقوم برقمنة عمليات عملها، بما في ذلك إمكانية نقل ٤٤٪ من موظفيها للعمل عن بعد. من أجل تبسيط سير العمل وسلاسل التوريد، وتستخدم الشركات الذكاء الاصطناعي. (Lund et al., 2021). وتشير الدراسات الحديثة إلى أنه ينبغي لواعي سياسات التعليم البدء في التركيز على إعداد المتخصصين لوظائف جديدة من خلال تطوير واستدامة خدمات التعليم العالي لتشمل أنظمة التعلم القائمة على الروبوتات التعليمية وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. (Frey, 2012)

ويعد الاقتصاد الرقمي اتجاهًا عالميًا يتطور بسبب التقدم التكنولوجي والاعتماد الواسع النطاق لأدوات الاتصال القائمة على الإنترنت (Shevchenko, I et al., 2023) وقد شجعت العديد من التطورات التكنولوجية، بما في ذلك الرقمنة والأتمتة الذكية والبرمجيات، البلدان والصناعات على وضع رؤى وخطط من شأنها أن تؤدي إلى النمو الاقتصادي وتعزيز مكانتها التنافسية. فمن الضروري أن تركز السياسات المصممة لتعزيز النمو الاقتصادي على اعتماد أحدث التقنيات وتنمية رأس المال البشري في التعليم والتدريب لتوظيف التكنولوجيا. ولذلك، وضعت العديد من البلدان، بما في ذلك مصر، استراتيجيات وطنية للتحويل الرقمي تركز على أهمية التحول الرقمي في تحقيق النمو الشامل والمستدام.

ويشكل المستقلون نسبة كبيرة تقدر ب (٣١.٤٪) من القوى العاملة العالمية، مع ما يقرب من ١.٥٧ مليار فرد يعملون لحسابهم الخاص. وتساهم صناعة المستقلين بما يتراوح بين ٢٣.١٦ و ٤٢.٩ تريليون دولار سنوياً في الاقتصاد العالمي. أوضحت إحدى الدراسات أن ٦٨ ٪ من العاملين لحسابهم الخاص تتحسن نوعية حياتهم منذ أن أصبحوا مستقلين. ويمثل انتاج المستقلون حوالي ٥٪ من إجمالي الناتج المحلي للولايات المتحدة. هناك أكثر من ١٧٠ منصة متاحة للعاملين لحسابهم الخاص لاستخدامها في العمل، ويقدر إجمالي سوق المنصات المستقلة بنحو ٣.٣٩ مليار دولار. وتتمتع الولايات المتحدة بأعلى ارتفاع للاقتصاد المستقل بنسبة نمو ٧٨ ٪ في الإيرادات على أساس سنوي. كما يقدر هؤلاء في الهند على سبيل المثال ب٥٥ مليون عامل. وعلى سبيل المثال، كانت دراسة قد أجرتها شركة «أوراكل» للتقنية عام ٢٠١٧ قد كشفت أن ٦٤٪ من مسؤولي الموارد البشرية في الإمارات العربية المتحدة يميلون إلى الاستعانة بالعمالة الحرة لأنهم يرونه يساهم في خفض التكاليف طويلة المدى المرتبطة بالتوظيف والتدريب، ورأى ٤٨٪ منهم أن هذا يساعدهم على الاستعانة بخبرات عدد أكبر من المختصين وذوي المهارات العالية.

لذا يمكن أن يكون هذا التوجه أحد روافد النمو وتوفير العملة الأجنبية، حيث اعتبرته مجلة «Prospect» البريطانية فرصة حقيقية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمواجهة البطالة، وتشير البيانات المأخوذة من مؤشر Freelancer Fast 50 الأخير إلى وجود زيادة مفاجئة في عدد الشركات الجديدة والشركات الناشئة التي يتم إطلاقها عالمياً. وعادةً ما يتم نشر المهارات الأسرع نمواً في الطلب عليها، مثل تصميم القمصان والأغطية والتغليف وتصميم هوية الشركات، بالإضافة إلى نمو الطلب على تصميم الشعارات. فعلى سبيل المثال ما يقرب من ثلاثة أرباع الوظائف الأسرع نمواً (٧٢٪) المنشورة على موقع Freelancer.com في الربع الأخير تتطلب مهارات في التصميم الإبداعي أو التسويق. كما أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي القوية، مثل ChatGPT و Dall-E و Midjourney أكثر ذكاءً وتعقيداً كل شهر، مما أدى إلى قفزات سريعة في القدرات والتطبيقات.

### ٣. احتياجات السوق وأنماط التوظيف المستحدثة عالمياً وإقليمياً

بحسب دراسة لمعهد ماكينزي العالمي قامت بتحليل أكثر من ٤٠٠ حالة استخدام عبر ١٩ صناعة و ٩ وظائف، تمحورت الدراسة حول خمس فئات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي: الرؤية الحاسوبية (بالإنجليزية: computer vision)، معالجة اللغات الطبيعية (NLP)، والمساعدين الافتراضيين، وأتمتة العمليات الروبوتية، والتعلم الآلي المتقدم. وجدت الدراسة أنه من المحتمل أن تستخدم الشركات هذه الأدوات بدرجات متفاوتة، ففي حين سيتبع البعض نهجاً انتهازياً، ويختبرون تقنية واحدة فقط ويجربونها في وظيفة معينة، قد يكون الآخرون أكثر جرأة، حيث يتبنون الخمسة جميعاً ثم يستوعبونهم عبر المنظمة بأكملها - وهو نهج أسماه الاستيعاب الكامل، ستأتي باقي الشركات بين هذين، وتبأت الدراسة أنه بحلول عام ٢٠٣٠، يُظهر متوسط المحاكاة أن حوالي ٧٠٪ من الشركات ربما تبنت نوعاً واحداً على الأقل من تقنيات الذكاء الاصطناعي، لكن أقل من النصف سيكون قد استوعب الفئات الخمس بالكامل. قد يكون نمط التبني والاستيعاب الكامل سريعاً نسبياً.

بلغت قيمة سوق منصات العمل الحر العالمية ٤.٣٩ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن تنمو بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ ١٦.٥٪ من عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٣٠. ومع الحاجة المتزايدة للتغيير في عمليات التوظيف وظهور العمل عن بعد. يزداد الطلب على منصات العمل الحر، فهي أسواق تربط بين الشركات والعاملين المستقلين المهرة والمؤهلين. ويمكن للشركات استخدام منصات العمل الحر لتوظيف القوى العاملة المؤقتة من خلال البحث عن العاملين المستقلين بناءً على عوامل مختلفة مثل الخبرة والمهارة وغيرها. كما يمكن للأفراد الذين يتطلعون إلى العمل الحر إنشاء ملفهم الشخصي على المنصة والتواصل مع أصحاب الأعمال.

وفي مصر وفي تقرير لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن زيادة المستقلين ب ١٣٥٠٠ ليصبح العدد الإجمالي أكثر من ٣٠٠٠٠ مستقل، مساهمين في الصادرات التقنية السنوية بما يعادل ١٦٠ مليون دولار.

هذا وقد نما سوق التعهيد هو الآخر عالمياً بشكل مطرد في السنوات الأخيرة، فعلى الرغم من جائحة كورونا والحرب الأوكرانية، لا يوجد تباطؤ واضح في هذا الاتجاه. فوفقاً لتقرير صادر عن كل من Statista و Report Linker، من المتوقع أن تنمو قيمة قطاع التعهيد بمقدار ٧٥.٨٩ تريليون دولار أمريكي بين عامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٧ بمعدل نمو سنوي مركب بنسبة ٦.٥٪. وفي توقعات أخرى قدمها تقرير لتحليل سوق التعهيد لخدمات تكنولوجيا المعلومات (حسب الخدمة: التطبيق، عمليات الشبكة، عمليات مركز البيانات، مكتب المساعدة، التكنولوجيا الناشئة، أخرى؛ حسب الموقع: خارجي، داخلي؛ حسب المستخدم النهائي: الرعاية الصحية، الفضاء الجوي والدفاع، الاتصالات والإعلام، البيع بالتجزئة و التجارة الإلكترونية) توصل إلى أن تقدير حجم سوق التعهيد لخدمات تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم يقدر بنحو ٥٢٥ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن يصل إلى حوالي ١,١٤٩.٢٤ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٢. ومن المتوقع أن ينمو بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٨.٢٪ خلال الفترة المتوقعة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٣٢. وقد أعزى التقرير ذلك إلى الطلب المتزايد على التحول الرقمي والحلول الرقمية الفعالة، ناهيك عن الطلب الكبير على البنية التحتية المتقدمة والتي ستكون مفيدة لنمو السوق في فترة السنوات القادمة. كما سيؤدي الاستخدام المتزايد لإنترنت الأشياء والتكامل مع المنصات المختلفة إلى زيادة الطلب على الخدمات خلال فترة التوقعات. هذا فضلاً عن جانب الشركات الكبيرة، حيث تتبنى الشركات الصغيرة والمتوسطة أيضاً هذه الخدمات وذلك نظراً للنمو في الرقمنة.

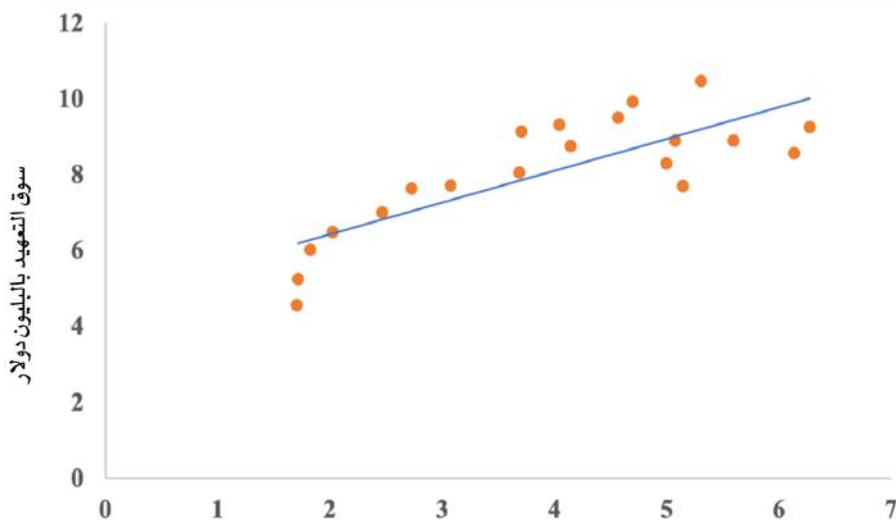
هذا وتؤكد الأدبيات وجود علاقة إيجابية بين النمو في حصة صادرات الخدمات في الاقتصاد العالمي والتي تتزايد زيادة مضطردة، وبين حصة صناعة التعهيد. فعلى سبيل المثال، حققت صناعة التعهيد للخدمات في الصين زيادة بنسبة ٦٥٪ في عام ٢٠٢٠، عن قيمتها السوقية لعام ٢٠١٦ بحسب بيانات (Statista).

وهو ما يؤكد أيضاً الشكل رقم (٤) أدناه؛ حيث يلخص الشكل ديناميكياتها بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢١ من أجل إظهار العلاقة بين النمو في صناعة التعهيد وتصدير الخدمات في جميع أنحاء العالم. حيث تم استخدام



بيانات تصدير الخدمات كمتغير خارجي، أي كسبب للنمو في سوق التمهيد، وهو ما يفترض أن يكون كمتغير داخلي. وتظهر الحسابات أن الارتباط بينهما هو ٠.٨٠٢٧ والميل موجب ٠.٨٣٦٧. وهذا يعني أن زيادة تصدير الخدمات بمقدار ١ يجعل سوق التمهيد تنمو بزيادة ٠.٨٣٦٧ وحدة.

شكل (٤) العلاقة بين صادرات الخدمات العالمية ونمو صناعة التمهيد



إجمالي الصادرات الخدمية عالمياً (تريليون دولار)

المصدر: [www.statista.com](http://www.statista.com)

ووفقاً لبنك التنمية الأفريقي، إن أحد أعظم أصول أفريقيا هو مجموعة المواهب الماهرة، ولكن غير المستغلة بالقدر الكافي. هناك ما يقرب من ٤٢٠ مليون شاب في أفريقيا تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاماً. فأفريقيا هي المنطقة الأكثر شباباً في العالم، حيث يبلغ متوسط العمر فيها ٢٥ عاماً. وهو ما ينطبق بطبيعة الحال كما سبق ذكره من بيانات على مصر هي الأخرى.





ثالثاً: رصد السياسات والبرامج الحالية ومحاور العمل  
المستقبلية



## ١. مزايا مصر التنافسية

أصبحت مصر معروفة كواحدة من الوجهات الرئيسية للاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات في العالم، وخاصة فيما يتعلق بصناعة التعهيد. كانت مصر في المركز الثامن على مستوى إفريقيا، وفي المركز ١١١ من بين ١٩٤ دولة. وكانت مصر قد نجحت في تحقيق المزيد من النمو في صناعة التعهيد حيث قامت بالتوقيع مع ٤٨ شركة خلال عام ٢٠٢٢ لإقامة مراكز تعهيد أو التوسع في مراكزها بعدد إجمالي ٥٦ مركزاً، وكان من بين هذا الاتفاقيات؛ توقيع مجموعة اتفاقيات مع ٢٩ شركة عالمية. من بينها: شركات متقدمة في هذا المجال بالولايات المتحدة وباكستان والهند، في شهادة كبرى من مجتمعات الأعمال للسوق المصرية، وبما ساهم في تحقيق حوالي ١٥ ألف فرصة عمل منذ توقيع الاتفاقيات وحتى الآن، وذلك من إجمالي ٣٤ ألف فرصة عمل توفرها تلك الاتفاقيات خلال ٣ سنوات، مع صادرات بقيمة مليار دولار سنوياً.

هذا وقد وقّعت الشركة المصرية للاتصالات، أول مشغل اتصالات متكامل في مصر وأحد أكبر مشغلي الكابلات البحرية في المنطقة، ومجموعة iG4 المجرية، وهي شركة رائدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المجر وغرب البلقان، مذكرة تفاهم للتعاون في إنشاء كابل ألياف ضوئية بحري عالي السعة لربط مصر وألبانيا مباشرة ومنها إلى شرق ووسط أوروبا مع تفرعات جاهزة لتوصيل نقاط أخرى عبر المسار. ويمثل الكابل المزمع إنشائه مدخل حركة دولية جديد لقارة أوروبا عبر ألبانيا، ويضيف مساراً جديداً ومتعددًا للحركة بين مصر وأوروبا. كما يُعدّ إضافة نوعية للمسارات الحالية بالبحر المتوسط، ويربط نقاط الاتصال الأساسية في أوروبا، مثل بودابست وفيينا وفرانكفورت، بالإضافة إلى العديد من نقاط الاتصال المحتملة في منطقة شرق أوروبا. وبذلك فإن أكثر من ٩٠٪ من حجم البيانات التي تنقل بين الشرق والغرب تمر من خلال مصر بسبب موقعها الجغرافي المتميز؛ ويجري حالياً تنفيذ مشروعات لزيادة الكابلات البحرية الدولية؛ حيث يوجد بمصر ١٤ كابل بحري دولي؛ وجرى العمل على إنشاء ٥ كابلات بحرية دولية جديدة من خلال تحالفات دولية.

وترتبط مصر بأكثر من ١٠ شبكات إنترنت عالمية توفر سعة النطاق الترددي الحيوية والاتصال الدولي. ويعني الموقع الجغرافي لمصر أنها نقطة هبوط طبيعية للكابلات البحرية الدولية، بما في ذلك كابل TE North التابع للشركة المصرية للاتصالات والذي يربط قبرص وفرنسا، وكابل آسيا أفريقيا أوروبا ١ (AAE1) الذي يبلغ طوله ٢٥ ألف كيلومتر والذي تم إطلاقه في عام ٢٠١٧.

وتتزايد يوماً بعد يوم فرص الوصول والمنافسة على المستوى الدولي بسبب التوسع الذي توفره عملية التحول الرقمي. في حين أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢ أن الوزارة خطت لتدريب ٢٢٥ ألف شاب خلال العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، بتكلفة استثمارية تصل إلى ١.٣ مليار جنيه.

ومما لا شك فيه أن مصر حققت طفرة كبرى بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الماضية، من حيث حجم نصيبه في الناتج القومي الإجمالي للبلاد، والذي ارتفع من ٣.٢٪ في عام (٢٠١٨ / ٢٠١٩) إلى أكثر من ٥٪ في عام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣)، ليصبح أعلى قطاعات الدولة نمواً خلال السنوات الخمس الماضية. وعلى مدى السنوات العشرين الماضية.

وفيما يخص صناعة التعهيد، ووفقاً لمؤشر كيرني Kearney - الذي يقيس خدمات التعهيد عبر ٦٠ دولة ويعتمد على أربعة مؤشرات أساسية وهي الجاذبية المالية ومهارات الأفراد، وبيئة الأعمال، والقابلية للتحول الرقمي) «لمواقع الخدمات العالمية»

لعام ٢٠٢١، حققت مصر المركز الأول في دول الشرق الأوسط وإفريقيا، واحتلت المركز ١٥ عالمياً. وكانت قد جاءت ضمن أفضل ١٠ دول على مستوى العالم لعام ٢٠٢٠.

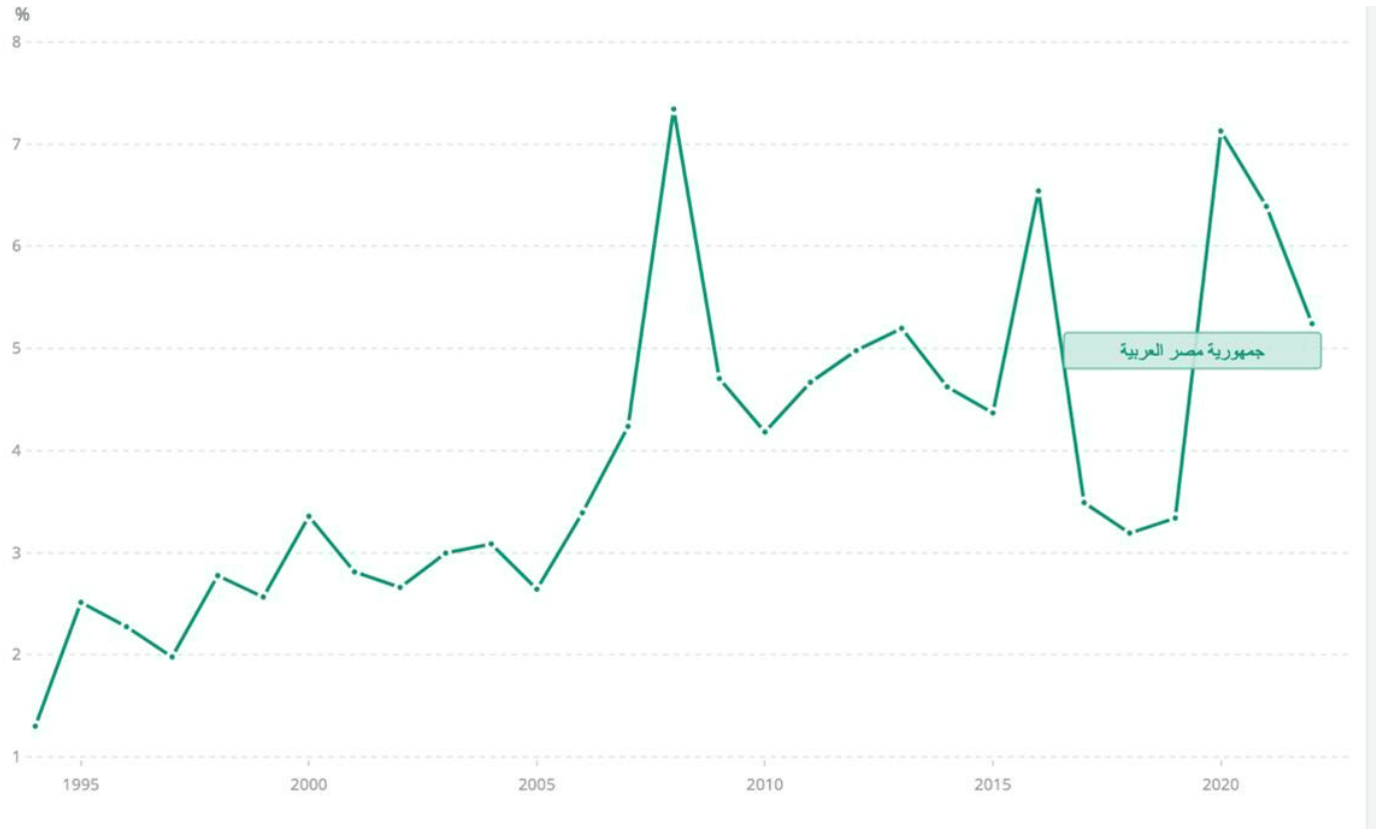
هذا وقد جاءت مصر في المرتبة الثانية إفريقياً بعد موريشيوس، وفقاً لتقرير مؤشر جاهزية حكومات دول العالم لتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لعام ٢٠٢٢؛ حيث احتلت مصر المركز ٥٦ بواقع ٤٩.٢ نقطة،

وكجزء من تعزيز المهارات الرقمية والمكون الوظيفي في مصر الرقمية، استثمرت الحكومة مبلغاً أولياً قدره ٤٠٠ مليون جنيه مصري (٢٦ مليون دولار أمريكي) في تحسين المهارات وإعادة المهارات والتعلم مدى الحياة في مختلف تخصصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أطلقت الحكومة العديد من المبادرات لدعم الشركات الناشئة المبتكرة والمعتمدة على التكنولوجيا لتعزيز قدرتها التنافسية، بما في ذلك برامج الإرشاد، والمعسكرات التدريبية، وبرامج الحضانة، والتسريع. وتستهدف هذه المبادرات الطلاب الجامعيين والخريجين ورواد الأعمال والمهنيين، من خلال برامج للشباب والنساء تهدف إلى تلبية الطلب المتزايد في السوق المحلية، وتحسين معدلات البطالة.

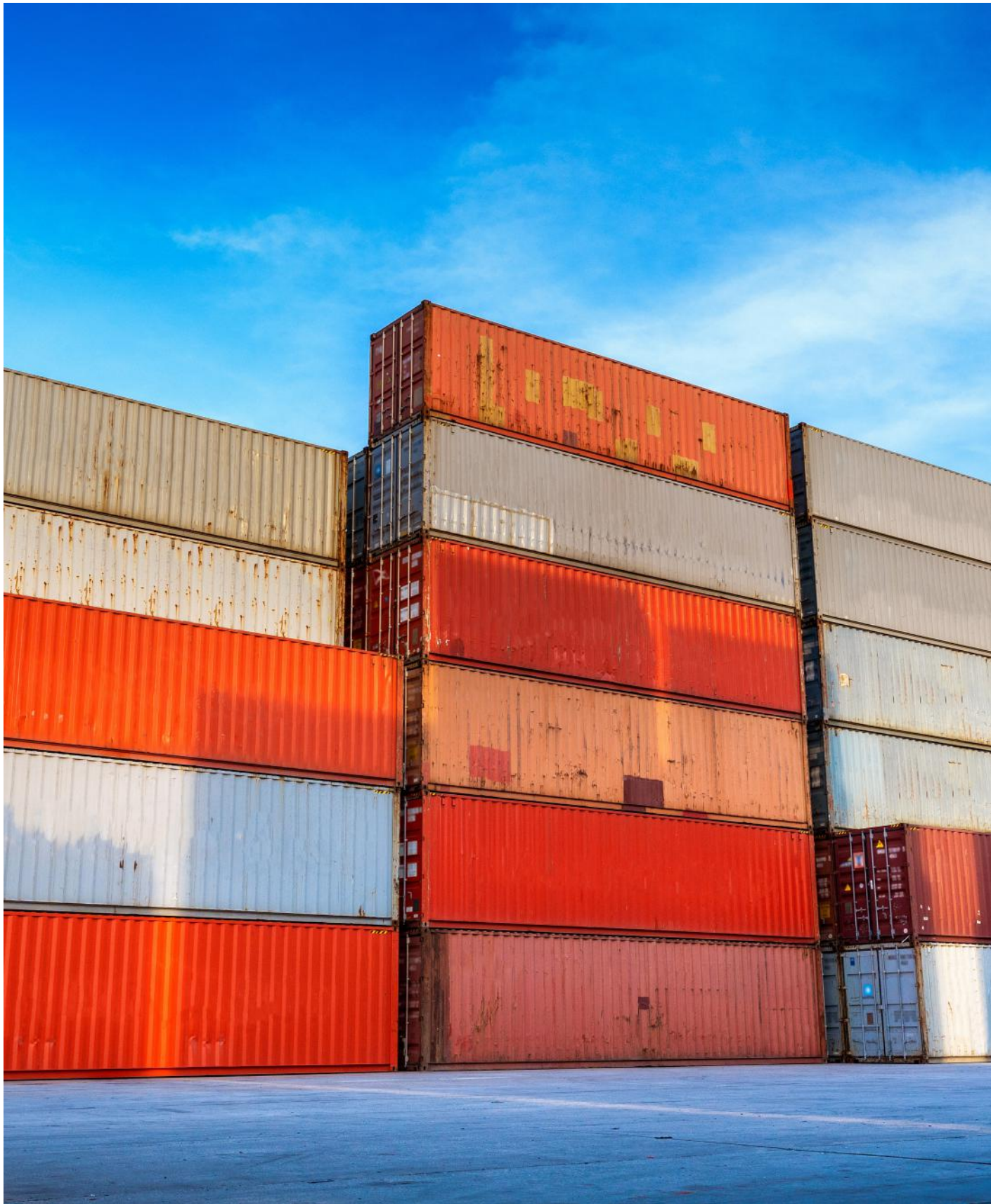
إلا أن المشكلة هنا تكمن في الفجوة بين الأعداد التي يمكن تدريبها والأعداد المدربة والأعداد التي تم توظيفها فعلياً. فبالرغم من كل تلك الجهود، وبالنظر إلى مؤشر مرونة العمل العالمي (GLRI) The Global Labour Resilience Index (GLRI) جاءت مصر في المركز ٨٣ من حيث عرض العمالة الماهرة، والمركز الرابع من حيث فجوة مرونة العمل - وهو ما يقيس الفرق بين العوامل الهيكلية والدورية. وبالنظر إلى التجارب الرائدة بحسب هذا التقرير، نجد أن السويد تصنف الأولى وتوصف ببطلة القدرات التحولية، حيث التكيف مع الاتجاهات المستقبلية والقدرة على الصمود والتطور ارتكازاً على الالتزام بتحقيق التغييرات اللازمة، لمواكبة التكنولوجيا وتعزيز التقدم المستدام، من حيث التفوق في مجال البحث والتطوير، الاختراعات الدولية المشتركة، والمهارات الرقمية. فالمهارات الرقمية هي جوهر مرونة سوق العمل. لذا تأتي أهمية تسليط الضوء على الفجوة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل والترويج للكفاءات والنجاح في توظيفها سواء محلياً أو إقليمياً - وهو هدف هذه الورقة.

هذا وتشير التقارير إلى تقدم ترتيب مصر من المنظور المقارن إقليمياً وعالمياً لمؤشرات صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما تشير البيانات إلى وجود معدلات نمو جيدة لصادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر لكن تفتقر إلى النمو المستدام حيث أن الاتجاه العام يتذبذب صعوداً وهبوطاً - كما يتضح من الرسم البياني الموضح بشكل رقم (٥). هذا ويؤكد تقرير (World Bank, MCIT & ITIDA) 2021 (p.14) علي مصر تقدم ما يقدر بحوالي ٨٠٪ من الطلب علي خدمات التعهيد بالمنطقة، و علي رأس هذه الدول ألمانيا، النمسا، هولندا، المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، ومجلس التعاون الخليجي وإفريقي.

شكل رقم (٥): صادرات خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٢٠)  
(% صادرات الخدمات، ميزان المدفوعات)



المصدر : البنك الدولي





رابعاً: ملخص المبادرات والبرامج الحالية



refers to international trade whereas a global business is a company doing business across the world.

الهدف	الأطراف الرئيسية	المبادرات/المراكز
احتضان الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والتقنيات والذكاء الاصطناعي	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	١. مركز الابداع التكنولوجي وريادة الأعمال تك
١. تستهدف صقل مهارات تكنولوجيا المعلومات للطلاب المتفوقين بداية من الصف الأول الإعدادي وحتى الصف الثاني الثانوي، وذلك بكافة المدارس المصرية على مستوى الجمهورية ٢. المسارات التكنولوجية: يختار المتقدمين للدراسة أحد المسارات التكنولوجية المتاحة ويحصلون على شهادات معتمدة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أحد المجالات التالية: - الذكاء الاصطناعي - الروبوتات - تطوير البرمجيات - علوم البيانات - الأنظمة المدمجة - الفنون الرقمية - تأمين المعلومات والشبكات ٣. المهارات الحياتية والقيادية: يستطيع الطلاب من خلال المبادرة تنمية المهارات الشخصية والحياتية والقيادية طوال فترة تنفيذ المبادرة من خلال التعرض لموضوعات تدريبية مختلفة مثل: - مهارات التواصل والعرض - إدارة الوقت - بناء الفريق - الأخلاقيات والسلوكيات - مهارات التخطيط والقيادة - التفكير الإبداعي - التوعية البيئية - التنمية المستدامة - ريادة الأعمال - العمل الحر	٢. مبادرة أشبال مصر الرقمية	

الهدف	الأطراف الرئيسية	المبادرات/المراكز
<p>منحة مجانية أطلقتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بهدف صقل مهارات تكنولوجيا المعلومات لطلاب المدارس، من الصف الرابع إلى السادس الابتدائي بمختلف المدارس على مستوى الجمهورية.</p> <p>وتستهدف المبادرة الطلاب من سن ٩ إلى ١١ عاماً بالمدارس الحكومية والخاصة والتجريبية والأزهرية والدولية في جميع محافظات الجمهورية.</p>	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٣. مبادرة براعم مصر الرقمية
<p>جامعة مصر للمعلوماتية هي جامعة أهلية غير هادفة للربح.</p> <p>تهدف الجامعة إلى توفير تعليم وبحث علمي على مستوى عالمي، لتكون مركزاً لتطوير القدرات البشرية المتميزة في المجالات الحديثة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p>	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٤. جامعة مصر للمعلوماتية
<p>تطوير قدرات الجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي وتمكين الأساتذة الجامعيين من خلال تنظيم دورات تدريب المدربين وإمدادهم بمواد تعليمية في هذا المجال لدمجها في المناهج الدراسية وتدريب الطلاب بما يسهم في نشر مفاهيم الذكاء الاصطناعي وأدواته.</p> <p>وتقدم الجامعة شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وتتضمن الكليات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- كلية الحاسبات والمعلومات</li> <li>- كلية الهندسة</li> <li>- كلية معلوماتية الأعمال</li> <li>- كلية الفنون والتصميم الرقمي</li> </ul>	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	٥. مبادرة بناء قدرات الجامعات في مجال الذكاء الاصطناعي

الهدف	الأطراف الرئيسية	المبادرات/المراكز
برنامج تدريبي مهني مجاني في مجال علوم البيانات، يهدف البرنامج إلى تخريج جيل جديد من المتخصصين في علوم البيانات بشهادة معتمدة عالمياً، وتزويد أسواق تكنولوجيا المعلومات في مصر والشرق الأوسط وأفريقيا بعلماء البيانات من أصحاب الخبرات العملية.	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع شركة أمازون ويب سرفيسز	٦. أكاديمية عالم البيانات العملية
تسهيل وصول الشركات لذوي المهارات والمواهب بكفاءة وفعالية. ويهدف البرنامج إلى تلبية احتياجات التوظيف والتدريب من خلال فعاليات وأنشطة تُنظَّم بمراكز إبداع مصر الرقمية في مختلف المحافظات ومقر مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال بالقرية الذكية وفرعيه بالمنطقتين التكنولوجيتين بمدينة برج العرب وأسيوط الجديدة.	مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال	٧. برنامج النفاذ إلى المهارات
تم تصميم البرنامج لنشر ثقافة الابتكار وتعزيزها داخل الشركات المصرية الصغيرة والمتناهية الصغر وبناء قدراتها في كيفية توليد الأفكار المبتكرة وتنفيذها من أجل بناء مستقبل أفضل لها.	مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال	٨. برنامج بناء قدرات الإبداع لدى الشركات
تمكين الشركات التكنولوجية الناشئة من النفاذ إلى أسواق جديدة والتوسع في نشاطها وزيادة حجم قاعدة عملائها والابتكار مع «هاواي».	مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، بالشراكة مع «هاواي»	٩. برنامج هواوي سبارك



الهدف	الأطراف الرئيسية	المبادرات/المراكز
<p>إعداد كوادر تقنية عالية التخصص في أحدث مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتنمية القدرات الإبداعية للشباب المصري</p> <p>المسارات التدريبية</p> <ul style="list-style-type: none"><li>- البرنامج الاحترافي</li><li>- تطوير البرمجيات</li><li>- علوم البيانات والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية</li><li>- الأمن السيبراني</li><li>- الأنظمة المدمجة</li><li>- الفنون الرقمية</li><li>- تحليل الأعمال</li><li>- تخطيط موارد المؤسسات</li><li>- برنامج ذوي الخبرة</li><li>- تصميم الإلكترونيات</li><li>- علوم البيانات والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية</li></ul>	<p>وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</p>	<p>١٠. مبادرة بُناة مصر الرقمية</p>

الهدف	الأطراف الرئيسية	المبادرات/المراكز
<p>تدريب ٤٥ ألف متدرب في مجالات تطوير المواقع وعلوم البيانات والتسويق الرقمي وتأهيل ١٢,٥ ألف من المتدربين للعمل كمهنيين مستقلين على المنصات العالمية خلال ١٨ شهر بتكلفة إجمالية ٢٥٠ مليون جنيه.</p> <p>منحة للتعلم التكنولوجي وتطوير المهارات الرقمية للشباب المصري حيث تقدم عدد كبير من المهارات التكنولوجية المتقدمة والخبرات العملية لبناء قدرات الشباب وتأهيلهم لسوق العمل ووظائف المستقبل.</p> <p>تطوير مهارات ١٠٠ ألف مصري عبر منصة Udacity على الإنترنت في ثلاث تخصصات تكنولوجية (الويب - البيانات - التسويق الرقمي).</p> <p>تعزيز قدرات المهنيين المحليين النشطين في مجال العمل عن بعد.</p> <p>تعظيم صادرات مصر من خدمات تكنولوجيا المعلومات.</p> <p>تعزيز الإمكانات التكنولوجية للشباب المصري وزيادة فرصهم في الحصول على فرص للعمل عن بعد والمنافسة في أسواق العمل المستقل عبر الإنترنت.</p> <p>تستهدف fwd الشباب المصري الذي تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ سنة، من المبتدئين الذين ليس لديهم خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات وحتى المحترفين ذوي المستوى المتقدم ممن يسعى لاكتساب مهارات وممارسات العمل عن بُعد.</p>	<p>وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</p> <p>هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»</p> <p>بالتعاون مع شركة «يوداسيتي»</p>	<p>١١. مبادرة «مستقبلنا رقمي»</p>
<p>برنامجاً لتنمية القدرات على الصعيدين الوطني والدولي، حيث يُقدم البرنامج كمنحة دراسية كاملة من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال معهد تكنولوجيا المعلومات لعدد مختار من خريجي الجامعات المصرية، بعد اجتياز مجموعة من التقييمات والمقابلات الشخصية.</p>	<p>معهد تكنولوجيا المعلومات ITI</p>	<p>١٢. برنامج منحة «٩ أشهر»</p>

المبادرات/المراكز	الأطراف الرئيسية	الهدف
١٣. وظيفة تك «تعلم الآن وادفع غداً»	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعي	جاءت مبادرة «وظيفة تك» لدعم القطاع الخاص وتشجيع دوره في تصميم وتنفيذ برامج تدريبية ممولة من الوزارة. يقوم بتمويل الشركات الراغبة في الالتحاق بالمبادرة. ويحصل المتدربون أيضاً ممن تم اختيارهم من قبل الشركات على قروض تستحق الدفع فقط عند إتمامهم البرنامج وحصولهم على وظيفة. ويتم سداد تكلفة البرنامج من الراتب الشهري على مدى ثلاث سنوات بدون فوائد، هذا بالإضافة إلى ٥,٥٪ مصاريف إدارية ومخاطر تعثر يتحملها «صندوق تحيا مصر».
١٤. مبادرة تعلم من بُعد	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأمن والسلامة على الإنترنت بالشراكة مع مؤسسة ICDL للأمن السيبراني بالشراكة مع مؤسسة Cisco العالمية	تهدف لتمكين رواد مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت من الاستخدام الآمن للإنترنت ومواجهة صور التمر الإلكتروني وتعلم استخدام محركات البحث بكفاءة وفاعلية مع نشر ثقافة استخدام تقنية التعلم من بُعد وبتاح التسجيل بهذه المبادرة لجميع فئات المجتمع المصري من مستخدمي الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت. بهدف رفع الوعي المجتمعي المعلوماتي وتعزيز الثقافة الرقمية لكافة فئات المجتمع في الأعمار السنوية المختلفة عن طريق التعلم والتأهيل من بُعد في مجال استخدام خدمات الإنترنت بأمان وكذلك التعرف على كيفية حماية البيانات الشخصية والخصوصية من خلال وسائل التعلم من بُعد والاجتماعات عبر الإنترنت.
١٥- نوادي تكنولوجيا المعلومات	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ويبلغ عددها ٧٧	توفير برامج تقييم الاحتياجات وبناء القدرات لتعزيز كفاءات الموارد البشرية تعزيز بناء القدرات المؤسسية للمنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تتبنى نوادي تكنولوجيا المعلومات تعزيز مهارات الباحثين عن عمل للنهوض بأوضاعهم المعيشية زيادة الوعي المجتمعي بأهمية تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية توسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصل إلى كافة شرائح المجتمع



خامساً: مصفوفة التحليل الرباعي (SWOT Analysis)  
في ضوء تجارب مرجعية



## نقاط القوة S

- ١- المجتمع المصري مجتمع شباب فتي يتراوح متوسط الأعمار فيه نحو ٢٤-٢٥ عاماً.
- ٢- تعد مصر الأولى عربياً والثانية في الشرق الأوسط وأفريقيا بعد تركيا في استقطاب الشركات الدولية كمقصد لصناعة التعهيد.
- ٣- حصة الخريجين للدراسات الهندسية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٤٠٪ من إجمالي الخريجين .
- ٤- تعدد المنح والمبادرات التدريبية وبشراكة مع شركات عالمية متخصصة يعني وجود الاتاحة والتمويل.
- ٥- تميز مصر في تقييم الأنظمة الايكولوجية وتوفر المهارات بتكاليف تنافسية.
- ٦- تتمتع مصر بمزايا كفاءة التكلفة النسبية بشكل عام وبمتوسط أجر المبرمج بشكل خاص، مقارنة بالدول المنافسة في مجال التعهيد - بخاصة في مجال البرمجيات ويعزو ذلك الآن بشكل أساسي إلى سعر الصرف- ملحق (١).
- ٧- تميز مصر جغرافياً وهو ما يعود بأثر إيجابي لصناعة البرمجيات الخارجية offshore software development
- ٨- موثوقية الوصول إلى الإنترنت وقنوات الاتصال السلسلة بفعل شبكة كابلات الانترنت البحرية.
- ٩- بحسب Frost & Sullivan تحول السوق المصري في مجال التعهيد من محفظة خدمات كمزود لمراكز الاتصال المتعددة اللغات BPO Contact Services لتصبح من الدول المميزة والمستقطبة للخدمات المتخصصة عالية القيمة
- ١٠- high- value niche services كالبرمجة ، عمليات الاستشارات الطبية، عمليات البحوث و التطوير الالكترونية، الدعم الفني و غيرها

## نقاط الضعف W

- ١- تواجه صادرات الخدمات المصرية منافسة متزايدة من الدول الأخرى. على سبيل المثال، تعتبر الهند منافساً رئيسياً لمصر في قطاع تعهيد العمليات التجارية. تمتلك الهند مجموعة أكبر من العمال المهرة وبنية تحتية أكثر تطوراً، مما يمنحها ميزة على مصر.
- ٢- الفجوة بين مخرجات التدريب واحتياجات سوق العمل من مهارات فعلية.
- ٣- بالرغم من الجهود المبذولة في إطار ملتقيات التوظيف، الا أن معدل تحويل أعداد الخريجين لنسبة النمو في التوظيف لازالت ضعيفة.
- ٤- عدم المتابعة والتقييم الدوري لمخرجات المبادرات والبرامج المختلفة.

## الفرص O

- ١- التنوع في الخدمات المستحدثة التي يمكن تدريب العمالة لتكون ماهرة ومؤهلة لتتوافق ومتطلبات سوق العمل.
- ٢- تشير التوقعات إلى وجود عجز حوالي ٤٠٪ من المتخصصين في مجال IT في أوروبا ويعزو البعض ذلك إلى شيخوخة المجتمع الأوروبي بخاصة الدول الأكثر انفتاحاً و طلباً للتعليم مثل المملكة المتحدة، والسويد والنرويج. الخ
- ٣- الخدمات المالية fin Tec هي الأهم ضمن الأسواق القطاعية.
- ٤- الخدمات الأكثر طلباً تشمل مجال البيانات الضخمة Big data، تكنولوجيا Block chain، إنترنت الأشياء، الذكاء الصناعي وتعلم الآلة Machine learning & Artificial Intelligence، وتطبيقات المحمول، والأمن السيبراني

## التحديات T

- ١- معدل استنزاف العقول والسفر لدول الخليج.
- ٢- الفجوة بين مخرجات العملية التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من خبرات عملية.
- ٣- تحديات حماية البيانات وحماية الملكية الفكرية ومواجهة القرصنة.
- ٤- منافسين أقوياء مثل الهند. الصين، ماليزيا، الفلبين.



سادساً: السياسات والآليات المقترحة لتمكين العمل  
المستقل وتعزيز صناعة التعهيد



الهدف	الإجراءات/الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
١. مؤسسة «فريلانسر تك مصر»	<p>١. انشاء مؤسسة هدفها الأساسي توحيد الجهود وتنظيمها. تستشرف الأفاق المستقبلية في كافة المجالات الرقمية.</p> <p>٢. لوائح منظمة لعمل هيئة حكومية هدفها تسهيل ترخيص وثائق العمل المستقل والعاملين عن بعد في المجالات التكنولوجية.</p> <p>٣. تقدم رؤية واحدة شاملة ومنظمة وتصدر بشكل دوري نصف سنوي على الأقل.</p> <p>٤. اعلان ضم البرامج الحالية وإعادة هيكلتها وتنظيمها بغية التخصص وتقسيم العمل بين الجهات المختلفة على نحو تكاملي دون تكرار المسارات بين مختلف الجهات، بل تخصص كل جهة في مسارات معينة حيث تشمل مبادرة «مستقبلنا رقمي» ومبادرة «شغلك من بيتك» وغيرها من البرامج والمبادرات سألقة البيان، بحيث يكون للمؤسسة رؤية واحدة تهدف إلى تعزيز فعالية مخرجات المبادرة بخاصة مسارات كمسار التحدي، فضلاً عن تعظيم مخرجات مشروع تدريب نوادي تكنولوجيا المعلومات IT Clubs وغيرها</p>	<p>أعضاء ممثلين عن كل الجهات التالية</p> <p>١. هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»</p> <p>٢. الجمعية المصرية للمعلومات والاتصالات والالكترونيات والبرمجيات EiTESAL</p> <p>٣. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</p>	٢٠%	قصير المدى
٢. انشاء تطبيقين للموبايل تابعين لمؤسسة «فري لانسر تك مصر»	<p>١. التطبيق الأول للطلاب والمتدربين في مصر</p> <p>٢. التطبيق الثاني خاص بالمستقلين ليكون التطبيقين النافذة الأساسية للطلاب والمتدربين لمتابعة كل جديد والتقدم للمنح وتحصل الدولة منه على قاعدة بيانات موحدة يمكن دراستها وإعادة بلورة الخطط في ضوء مخرجاتها</p>	<p>١- مؤسسة فري لانسر تك وكل الهيئات الممثلة بها</p> <p>٢- المطورين والمانحين للتمويل من المؤسسات الدولية مثل مركز التجارة الدولية، ITC, UNDP, GTZ &amp; ILO</p>	١٠%	متوسط المدى

الهدف	الإجراءات / الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
٣. تطبيق اكسبورت تك مصر	<p>١. اعلان لوائح منظمة هدفها تسهيل ترخيص وثائق العمل المستقل والعاملين عن بعد في المجالات التكنولوجية من خلال خدمة «خدمة النافذة الواحدة»</p> <p>٢. إطلاق تطبيق (ابلكيشن) «اكسبورت تك مصر» يؤسس لأتمتة العملية كاملة والاحتفاظ بقاعدة بيانات دقيقة، لتكون مظلة رسمية تعنى بتوفير «خدمة النافذة الواحدة» وذلك لتنظيم العمل عن بعد والحر والمرن ودعم صناعة التعهيد وتسهيل الإجراءات الرسمية المتعلقة بها ودعمهم ضريبياً من خلال كيان مؤسسي مرخص من وزارة العمل.</p> <p><b>التمويل</b></p> <p>١- جزء مستقطع من الإيرادات الضريبية من العاملين المستقلين في مصر</p> <p>٢- منح ومبادرات دولية</p> <p>٣- تمويل من القطاع الخاص تحت مظلة « المشاركة المجتمعية» يتم تعزيزه بحوافز ضريبية.</p>	١- مؤسسة فري لانسر تك وكل الهيئات الممثلة بها	١٥%	متوسط المدى
٤. نظام الضريبة الواحدة	<p>١. تطبيق نظام الضريبة الواحدة كنوع من الحوافز الضريبية الهادفة إلى التشجيع علي زيادة الوزن النسبي للعمالة المستقلة والعاملين عن بعد في المجالات التكنولوجية ودمجهم في إطار رسمي في سوق العمل المصري.</p>	وزارة المالية	١٠%	متوسط المدى
٥. انشاء نقابة «فريلانسرز»	<p>- انشاء نقابة تقبل عضوية حاملي وثائق الفريلانسرز من عمر ٦١ عام.</p>	<p>- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</p> <p>- وزارة التضامن الاجتماعي</p> <p>- وزارة القوي العاملة</p>	٥%	متوسط المدى

الهدف	الإجراءات/ الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
6. إطلاق خدمات وتسهيلات على تطبيق انستا باي	<p>الأمان هو الاعتبار الأساسي عند اختيار منصات الدفع لمعظم المستقلين، يليه رسوم المعاملات وسهولة التحويل إلى الحسابات المصرفية. لذا يجب توفير:</p> <p>أ- تسهيلات في هذا الصدد من قبل البنك المركزي. وتخصيص الرسوم المحصلة لصالح دعم المبادرة.</p> <p>ب- وجود تلك التسهيلات على ابلكيشن انستا باي مع خدمات خاصة بالمستقلين. مثل اتخاذ إجراءات بنكية عامة تعترف بشكل إجرائي بالعمل الحر على شاكلة ما اتاحه «البنك المصري الخليجي» من « إمكانية فتح حساب بنكي للفري لانسر ويمكن أن تشمل خدمات تحصيل الضريبة.</p>	<p>- البنك المركزي المصري</p> <p>- وزارة المالية</p> <p>- شركة اتحاد بنوك مصر</p>	10%	قصير المدى

الهدف	الإجراءات / الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
٧. التسويق والترويج على نطاق واسع بهدف تعزيز الصادرات الخدمية بخاصة فيما يخص المستقلين وصناعة التعهيد	<p>أ- الترويج للمبادرة وإطلاق موقع الكتروني تابع للمؤسسة (عمل رقمي حر) يهدف إلى تجسير الفجوة بين أصحاب الأعمال والباحثين عنها، تتجاوز حواجز الزمان والمكان. ويعزز إمكانيات الشباب المصري من خلال شموله على كافة المنح المتاحة للتعليم الذاتي وضم منصة «مهارة تك» و «كريتيفيا CREATIVA» كليك داخلي به. فضلاً عن منح مالية عن طريق مسابقات يحصل الفائزون فيها على امكانية دخول اختبارات دولية معتمدة مجاناً لإثقال مهاراتهم وتوثيقها بالشهادات التي تكسب قطاع الأعمال بالداخل والخارج الثقة في كفاءة ومهارة الشباب المصري</p> <p>ب- الترويج لفكرة العمل الحر ومزاياه من حيث شريحة دخل حاملي الوثائق والمزايا الضريبية وذلك من خلال فاعليات داخل كافة المدارس والجامعات تحت اشراف الوازرات المعنية، فضلاً عن ترويج أكثر فاعلية لمبادرة مستقبلنا رقمي ومنصة مهارة تك لتحسين معايير الوصول والاتاحة لكافة الطلاب من أول ١٢ عام وصولاً لطلاب الجامعات باستخدام شتي وسائل التواصل الاجتماعي والإعلامي والاذاعي في حملة إعلامية واسعة النطاق ومسابقات على مستوي الجمهورية.</p> <p>ج. لابد من زيادة معرفة المواطنين عامة والمستقلين خاصة بامكانيات ابلكيشن انستا باي وزيادة ثقتهم في بعد الأمان وادراكهم مدي توفير الوقت باستخدامه.</p>	<p>- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</p> <p>- ايتيدا</p> <p>- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي</p> <p>- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني</p> <p>- الهيئة الوطنية للإعلام</p>	١٠٪	قصير ومستمر في المدى الطويل عمل مستدام

الهدف	الإجراءات / الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
<p>٨. استهداف نمو مضطرد في صناعة البرمجيات وتطوير التطبيقات، وتصميم المواقع، وكذلك خدمات الترجمة عن بعد سواء مستقلين أو خدمات تعهيد</p>	<p>١. توقيع بروتوكولات تعاون مع مؤسسات دولية وإقليمية.</p> <p>٢. يمكن أن تشمل، Freelancers Hub Freelancer MENA</p> <p>٣. العمل على وجود تكامل رسمي مع المواقع التالية على سبيل المثال لضمان وجود نافذة واحدة يتلقى مشركيها إخطارات تنبيه بالفرص Upwork, Fiverr, Guru, PeoplePerHour, Toptal</p>	<p>- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</p> <p>- وزارة التعاون الدولي</p>	٥%	متوسط المدي

الهدف	الإجراءات / الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
٩. إصدارات دوريات لدراسة السوق المحلي والإقليمي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة احتياجات السوق المحلي ومرونة البرامج والمنح التدريبية لتتواءم واحتياجات السوق المحلي</li> <li>- تنمية القدرة التصديرية وتوفير دراسات تقييم واستشارات في صورة دراسات دورية للسوق الإقليمية لتعزيز صادرات خدمات التهييد.</li> <li>- تعميق فهم ودراسة تنافسية سلاسل القيمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</li> <li>- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي</li> <li>- غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (CIT)</li> <li>- هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»</li> <li>- الجمعية المصرية للمعلومات والاتصالات والالكترونيات والبرمجيات EITESAL بالتعاون مع ITIDA</li> </ul>	٥%	قصير ومستمر في المدى الطويل عمل مستدام
١٠- جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال استقطاب الشركات الدولية وذلك بتوجيه برامج تسويقية وترويجية مدعمة بمزايا تحفيزية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إطلاق برنامج استثمار تك مصر لاستقطاب شركات البرمجيات وتطوير التطبيقات وصناعة الالكترونيات وغيرها من الصناعات ذات الهدف الاستراتيجي بإرسال ايميلات وحملات ترويجية بحوافز مالية وتسهيلات إجرائية لفتح فروع لهم في مصر</li> <li>- شريطة ارتباط الحوافز بحد أدني من خلق الوظائف ونقل المعرفة والتدريب للشباب المصريين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات</li> <li>- الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة</li> </ul>	٥%	قصير ومستمر في المدى الطويل عمل مستدام

الهدف	الإجراءات / الآليات المقترحة	الأطراف الرئيسية	الوزن النسبي	المدة الزمنية
11- دعم الابتكار وريادة الأعمال من خلال المسرعات المعجلات والحضانات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استهداف زيادة عدد من العناقيد الصناعية والتكنولوجية لتعزيز الابتكار.</li> <li>- مزيد من الترويج لزيادة فاعلية برامج مثل فكرتك شركتك لدعم صادرات القطاع الخدمي عبر سلسلة القيمة.</li> <li>- آليات تحفيز مالية تدعم تسريع وتيرة المخرجات وجودتها وقبولها في السوق.</li> <li>- توفير الاستشارات القانونية وتسهيل الإجراءات التعاقدية لشركات المميزة من خلال برنامج تعاوني.</li> <li>- جولات تمويلية هدفها توفير التمويل اللازم للشركات الرائد في تصدير خدمات التعهيد واستقطاب أموال المصريين بالخارج.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (CIT)</li> <li>- هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»</li> <li>- الجمعية المصرية للمعلومات والاتصالات والالكترونيات والبرمجيات EiTESAL بالتعاون مع ITIDA</li> <li>- الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (ايتيدا) واتحاد الصناعات المصرية</li> </ul>	5%	قصير ومستمر في المدى الطويل عمل مستدام

## التوصيات

بدراسة نقاط القوة في بيئة الأعمال ومتطلبات سوق العمل ومخرجات عمليات التدريب في مصر، يتضح أن المعيار الأهم هو معدل النمو في التوظيف، وعليه فالهدف الأهم الآن هو توحيد الجهود والبرامج والمبادرات ضمن رؤية شاملة، يقوم على وضعها وتنفيذها مجموعة ممثلة لكل الهيئات الضالعة في أمور التدريب التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فتوحيد الجهود والرؤى يعني تكاملها في اتساق وشمول، وليس استبعاد أو تهميش أي من الجهات المعنية. بل ويعني أيضاً إعادة توزيع المهام على نحو يضمن نزيد من التخصص الذي يكفل زيادة جودة ونوعية المخرجات وربطها باحتياجات سوق العمل على نحو يضمن معدلات أعلى من التوظيف.

توصي الورقة بشكل أساسي بضرورة تحقيق تخصيص أفضل لرأس المال البشري في مصر، وتعزيز قدراته التنافسية، بالارتكاز على الكيف وليس الكم فيما يخص مخرجات البرامج والمبادرات والمنح التدريبية. واستهداف تسويق مخرجات هذه البرامج سواء كان من خلال تعزيز خدمات المستقلين، أو من خلال تعظيم إيرادات صناعة التجهيد باعتبارها صناعة استراتيجية تحتاج إلى الحوافز والتسهيلات وأن تتبنى الدولة دفع عجلة النمو فيها باعتباره هدف استراتيجي أساسي. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية الدراسة الدورية التفصيلية لاحتياجات الأسواق ومقارنتها بمخرجات العملية التعليمية والتدريبية في مصر، والمرونة الكاملة في إعادة توجيه تلك المنح والمبادرات نحو المسارات الأكثر طلباً في سوق العمل. هذا ولا بد من التأكيد على أهمية وضع مؤشرات تقييم للأداء ومتابعة دورية ومرونة كاملة في إعادة صياغة الأهداف وتوجيه البرامج على نحو يضمن دوماً تحقيق نمو مستدام بالقطاعات المستهدفة.

- Frey T. (2012) 2 Billion Jobs to Disappear by 2030. Retrieved from [https://www.futuristspeaker.com/business-trends/2-billion-](https://www.futuristspeaker.com/business-trends/2-billion-jobs-to-disappear-by-2030/)
- Grossman, G. and E. Rossi-Hansberg (2008), 'Trading Tasks: A Simple Theory of Offshoring', *American Economic Review*, 98, 5, 1978–97.
- [jobs-to-disappear-by-2030/](#)
- Krueger, A. (1998), 'Why Trade Liberalisation is Good for Growth?' *The Economic Journal*, 108, 450, 1513–22.
- Lund, S., Madgavkar, A., Manyika, J., Smit, S., Ellingrud, K. and Robinson, O. (2021), *The Future of Work After COVID-19*, McKinsey Global Institute.
- Schumpeter, J.A. *Capitalism, Socialism and Democracy*; Harper and Row: New York, NY, USA, 1942.
- Schumpeter, J.A. *The Theory of Economic Development: An Inquiry into Profits, Capital, Credit, Interest, and the Business Cycle*; Oxford University Press: London, UK, 1934.
- Shevchenko, I., Lysak, O., Zalievska-Shyshak, A., Mazur, I., Korotun, M. and Nestor, V. (2023) "Digital Economy in a Global Context: World Experience", *International Journal of Professional Business Review*. São Paulo (SP), 8(4), p. e01551. doi: 10.26668/businessreview/2023.v8i4.1551.
- Zahler, A., L. Iacovone and A. Mattoo (2014), 'Trade and Innovation in Services: Evidence from a Developing Economy', *The World Economy*, 37, 7, 953–79.
- Zulaykho, K. Nazira, A. and Abdulaziz, E. (2022), 'measuring global outsourcing and its effect on firms productivity', *Journal of Hunan University* Vol. 49. No. 12, December 2022. Available at: <https://johuns.net/index.php/publishing/1565.pdf>.

موقف التنافسية من منظور التكاليف لمصر مقارنة بنظائرها من المقاصد الأخرى عبر الحدود مثل بولندا، رومانيا،

المجر، وجنوب إفريقيا، وتركيا عبر بنود خدمات ER & D , KS , BPS, IT

offshoring hubs	IT Services		Business Process Services (BPS)								Knowledge Services (KS)			ER& D
	Software developer	Software developer digital	Voice process			Transactional F&A	HRO	Technical support	Travel desk executive	Medical claims processing	Market research	Data analyst	Digital marketeer	Embedded engineer
			English	French	German									
Warsaw	60%	59%	56%	54%	54%	57%	46%	50%	58%	54%	59%	57%	63%	50%

Budapest	55%	54%	49%	NA	26%	53%	36%	35%	44%	47%	53%	50%	48%	43%
Bucharest	42%	39%	40%	30%	24%	31%	29%	27%	31%	35%	40%	52%	30%	33%
Cape Town	42%	43%	15%	NA	NA	25%	21%	19%	11%	12%	15%	50%	31%	42%
Casablanca	31%	32%	26%	15%	NA	34%	-2%	42%	12%	28%	44%	33%	44%	28%
Istanbul	31%	36%	18%	NA	NA	37%	11%	0%	-1%	-3%	21%	21%	30%	10%
Egypt (Cairo) - total operating cost per FTE (USD '000)	22 - 27	26 - 32	14 - 17	18 - 22	21-25	16 - 20	20 - 25	20 - 24	18 - 22	19 - 23	21 - 26	22 - 27	21 - 25	30 - 37

\*\* : % Cost effectiveness of Egypt as Compared to the respective Location in % in 2020.

**Source:** Fully Loaded Operating Costs include Compensation & Benefits, admin & support costs, technology, other direct expenses 2020.

**Source:** The world Bank , Ministry of Communications and In formation Technology, and ITIDA (Nov,2021) , Assessment of The out Sourcing Services opportunities in Egypt (Module A)

<http://repository.inp.edu.eg/bitstream/handle/1234567895146/%d8%b320%-%d920337%82%.pdf?sequence=13&isAllowed=y>





مجلس الوزراء  
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار



مجلس الوزراء  
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

الحي الحكومي - العاصمة الإدارية الجديدة

رقم بريدي: 11582 ص.ب: 191 مجلس الشعب تليفون: (202)27929292 فاكس: (202)27929222

 [www.idsc.gov.eg](http://www.idsc.gov.eg)

 [info@idsc.gov.eg](mailto:info@idsc.gov.eg)

